

العجوز و العصافير

المادة والرسم للفنان شوقي حسن



١ - كانت امرأة عجوز تعيش وحيدة ، في بيتها الذي يُطلُّ
على حديقة غناء ، مليئة بالعصافير والقراشات الجميلة .



٢ - وكانت العصافير بألوانها الجميلة ، تُحبُّ الوقوف عند
نافذة بيت المرأة العجوز ، واللعب عندها ، ولكن المرأة العجوز
لا تُحبُّ العصافير .



٣ - فكانت كلما رأت غصقورا يقف عند نافذتها ، قدفته
بغضب بآى شىء وهى تردّد : لا أريد أن يقف غصقور عند
نافذتى ، ولا أحب أصواتك المزعجة .



٤ - شعرت العصافير بكراهية المرأة إياها

، وقالت إحداهن : لا يهم أن نقف

عند نافذة تلك المرأة ، فإنها

لا تحبنا ، ويكفيها أن نلعب

في الحديقة ، أو على الأشجار .



٥ - في يوم من الأيام ، اضطرت العجوز أن تُسافر ، لِتُزور
أختها المريضة ، فتذكرت العامل الذي يأتي إليها ، صباح كل
يوم جمعة من عند البقال ، يحمل تمرين الأسبوع من جبن ولبن
ويقول ، وبركة أمام البيت المطل على الحديقة .



٦ - فكّرت المرأة ماذا تفعل ، وهي مضطّرة للسفر ، فهداها
تفكيرها إلى أن تترك رسالة وتعلقها على باب البيت ، ليقرأها
عاملُ البقالة .



٧ - حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ حَقِيقَتَهَا ، وَأَغْلَقَتْ بَابَ بَيْتِهَا ، وَتَرَكَتْ
الرَّسَالََةَ عَلَى بَابِ الْيَتِّ ، ثُمَّ رَحَلَتْ إِلَى أُخْتِهَا الْمَرِيضَةِ .



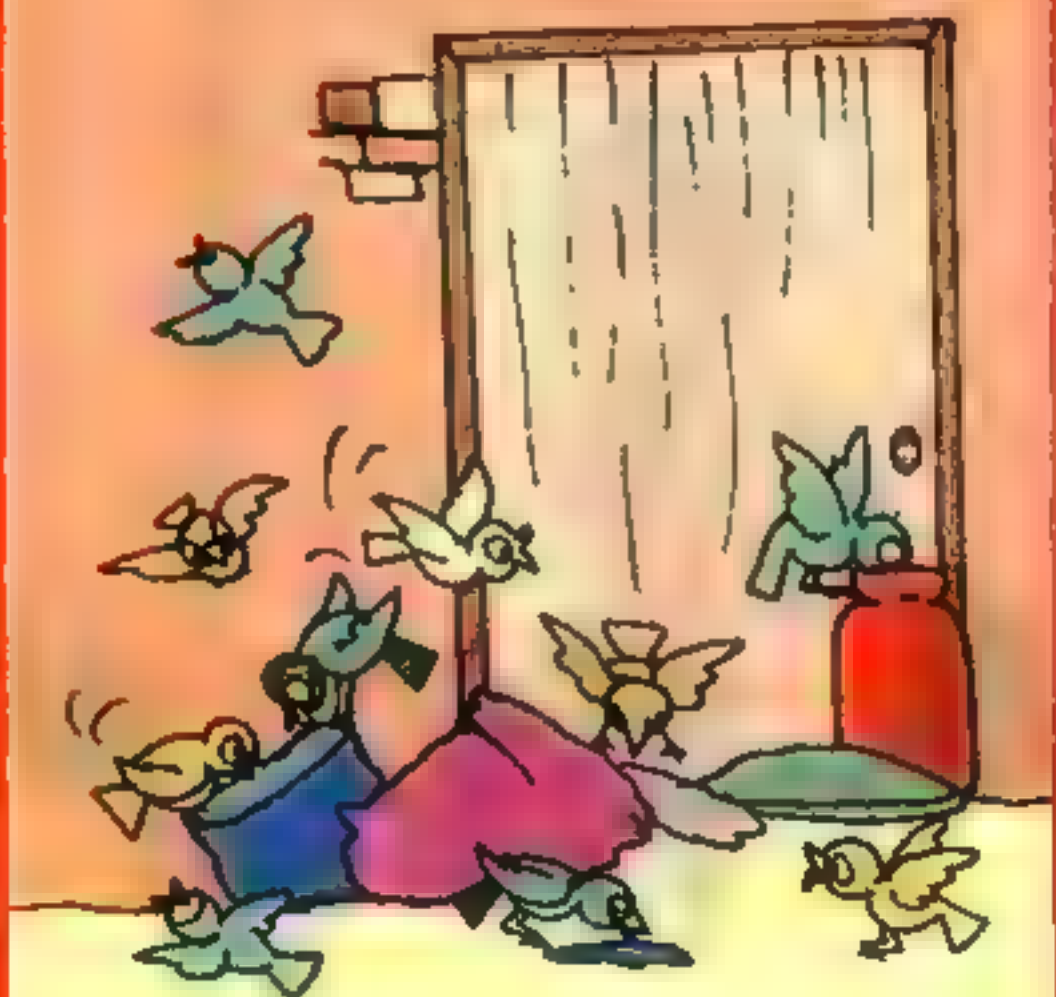
٨ - ولكنَّ الهواءَ أطاحَ بالرسالة ، وألقى بها بعيداً . فعندما
جاء عاملُ البقالة ، ترك ما يحمله كعادته أمامَ بابِ البيت ،
وانصرف دون أن يعلم شيئاً عن الرسالة .



٩ - وقد لاحظت العصافير غياب المرأة عن البيت ، فعادت
تلعب عند النافذة وأمام باب البيت ، دون خوف في مَرَحٍ
وسرور .



١٠ - رأت العصافير الحبوب واللين والجبن ، فراحَت تَعْبَثُ
بها ، وتَأْكُلُ منها ، بعد أن نَزَعَت أغلفتها بمِصَّافِرها ، وكَاسَتْ
وليمةً كَثيرةً ، أَكَلَتْ منها العصافير أَيَّاماً كَثيرةً



١١ - عندما عادت المرأة ، ورات الأكياس والأواني الفارغة
مُلقاة هنا وهناك ، عصت غضبا شديدا ، ورات أن ما جرى
نتيجة لمعاداتها الصاغير .



٦٢ - ذات يوم مَرِضَتِ الْمَرْأَةُ ، وَكَانَتِ الْعَصَافِيرُ تَلْعَبُ عِنْدَ النَّافِذَةِ ، فَزَكَّتْهَا الْمَرْأَةُ وَلَمْ تُحَاوِلْ أَنْ تُؤْذِيَهَا ، وَلَا حَظَّتِ الْعَصَافِيرُ ذَلِكَ ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمَرِيضَةِ ، وَقَدَّمَتْ لَهَا بَعْضَهُنَّ زُهُورًا جَمِيلَةً .



١٣ - قالت المرأة في نفسها : لم يعلم أحدٌ بمرضى ، ولم
يؤنس وحدتي إلا أُنثى أيها العصافير ، لقد كنتُ مُحطنة ، فالعين
وافرحن وأسمعني أصواتكن كما تشين .



١٤ - فلَمَّا زَالَ الْمَرَضُ عَنِ الْمَرْأَةِ ، رَاحَتْ تَضَعُ الْحُبُوبَ
وَالشَّمَارَ عِنْدَ النَّافِذَةِ ، لِتَلْقِطَهَا الْعَصَافِيرُ ، وَأَصْبَحَتْ صَدِيقَةً
لَهُنَّ .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|-----------------------------|------------------------------|------------------------------|
| ١ - نصيحة غير مبهمة . | ٢١ - أجل صورية . | ٤١ - القنفذ يحب النوم . |
| ٢ - ريشان وشجرة الثوت . | ٢٢ - الشيخ والبحرة . | ٤٢ - الصبي الصغير والذئب . |
| ٣ - الطيرة الجميلة . | ٢٣ - من يحطس هكذا ؟ | ٤٣ - القنفذ المزيه . |
| ٤ - حشرة الثعلب . | ٢٤ - الكتاب مكتوف . | ٤٤ - حنان والبطة . |
| ٥ - الأزهار الخفيفة . | ٢٥ - متي شقوة . | ٤٥ - حنانة والركام . |
| ٦ - نحلاء والنسمة الصغيرة . | ٢٦ - القدوة ودودة . | ٤٦ - شريف والقنفذ الضالعة . |
| ٧ - حديقة الحيوانات . | ٢٧ - قصة أية . | ٤٧ - بيت الخبزون . |
| ٨ - بالعم الدجاج . | ٢٨ - لما آكلت ! | ٤٨ - الثعلب والدساح . |
| ٩ - الصعور والمصغور . | ٢٩ - الشرط المطول . | ٤٩ - الأمية ترد إلى صاحبها . |
| ١٠ - المزارع الصغير . | ٣٠ - رحلة بلا طعام . | ٥٠ - القرفة الضميلة . |
| ١١ - الغراب في ورطة . | ٣١ - إيمان والقنفذ . | ٥١ - الأرنب والقنفذ . |
| ١٢ - مخبرات كميون . | ٣٢ - المرأة المظلمة . | ٥٢ - فرحة النضاح . |
| ١٣ - الكرة الطائشة . | ٣٣ - زيارة هامة . | ٥٣ - القبل الصغير . |
| ١٤ - القرفة والإسكاف . | ٣٤ - حق الجار . | ٥٤ - شريف والتليفون . |
| ١٥ - غلطة لن تكرر . | ٣٥ - حيلة الذئب والثعلب . | ٥٥ - المرأة المظلمة . |
| ١٦ - القنفذ الضالعة . | ٣٦ - الأسد في المصيدة . | ٥٦ - نصيحة الجزار المصبور . |
| ١٧ - القرفة والمصغور . | ٣٧ - القزول الخريص . | ٥٧ - فلان القارود . |
| ١٨ - شهادة تقدير . | ٣٨ - قصص الكريمة . | ٥٨ - حمار يحصل على العمل . |
| ١٩ - بالعم الدجاج . | ٣٩ - القنفذ لا يابل للصيحة . | ٥٩ - الحوت المظروب . |
| ٢٠ - السمكة الشقية . | ٤٠ - الثعلب في المصيدة . | ٦٠ - القمر والبطة . |

الرقم ٥٥ قرأها

مكتبة محيتر
شارع كاسر صدق - الجمال

